

شرح مرتقى الوصول (٤٦) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي مسألة هل يقبل الجرح والتعديل من واحد؟ او اشتراط العدد؟ ما الذي صححه الناظم في ذلك في الشهادة والرواية؟ يقبل - 00:00:00

الجرح والتعديل ولا يقبل في الشهادة. نعم احسنت يقبل الجرح والتعديل من واحد في الرواية. ولا يقبل في شهادة الشهادة يشترط فيها العدد. احسنت. اه لماذا يقدم الجرح على التعديل؟ اللهم - 00:00:20

نعم احسنتم. لان الجرح معه زيادة علم ليست مع المعدل. واطلع على باطن خفي على المعدل ما الذي عليه عمل الائمة في مسألة الجرح والتعديل؟ هل يقبل مطلقا او لابد من ذكر السبب؟ في تفصيل شيخنا. وهو يقبل - 00:00:40

بلا تفسير لان اسباب التعديل كثيرة في شق عليكم بخلاف الجرح فان يحصل لامر واحد احسنت صحيح هو هذا التعديل يقول مطلقا من غير حساب واما الجرح فلا يقبل الا مفسرا. هل تقبل رواية مجهول الحال - 00:01:00

لا تقبل. لا تقبل لماذا احسنت. صحيح. احسنت. احسنت. بارك الله فيك. نعم من يحب ان يقرأ عليكم الحمد لله والصلاة والسلام قال رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالديه والسامعين. وعلى الناظم - 00:01:20

رحمه الله تعالى وكل ما صاحبه الرسول حازوا به الفضل فهم ومالك وبين الكذب فغير مقبول ورده يجب لكونه مخالفا في الصورة للمدركين. للمدرك المعلوم بالضرورة او جهة التواتر المقرر او بدليل قاطع معتبر. او كان مما شأنه اذا وقع. تراجع فبان عنه وارتفع - 00:02:00

وليس بالقادح فينا قد روى تساهلا الا الحديث لا سواه. ولا خلاف اكثر الناس ولا ان كان ان كان من يعني او من قد خلا يقدر فيما جاء به. كون الذي يروي خلاف مذهبه. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله وكل من - 00:02:40

صاحبه الرسول صلى الله عليه وسلم حازوا به الفضل فهم عدول. يقول ان الصحابة كلهم عدول. دون حاجة الى تزكية من احد. فلا يتكلف البحث عن عدالتهم. ولا طلب التزكية فيهم. وتقبل رواية الواحد منهم وان كان مجهولا - 00:03:00

لذلك قالوا جهالة الصحابي لا تضر وعلى ذلك اجماع المعتبرين. حكاه ابن عبد البري ابن الصلاح والنووي وفي اخرين هم عدول كلهم لا يشتبه النووي اجمع من يعتد به. وقال حافظ في مقدمة الاصابة اتفق اهل السنة - 00:03:20

على ان الجميع على ان الجميع عدول ولم يخالف في ذلك الا شذوذ من المبتدعة. وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال تعالى فان الله لا يرضى عن القول - 00:03:40

فاسقين واذا انتهى الفسق ثبتت العدالة. يدل لذلك ايضا قوله تعالى ثناء الله عز وجل عليه في آيات كثيرة من ذلك قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار - 00:04:00

وما بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. الاية وقوله تعالى كنتم خیر امة اخرجت للناس وقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. الاية والاحاديث من السنن كثيرة كقوله صلى الله عليه - 00:04:20

وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احد بهم ولا عصفة وثبوت الصحبة اه لا تشتط اه لها طول المدة - 00:04:40

فكل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به فقد ثبتت له حكم الصحبة. فقد ثبت له حكم الصحبة رحمه الله عن جرير بن

عبدالله البجلي رضي الله عنه قوله اسلمت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما - 00:05:00

هل هو صحابي باتفاق؟ وهذا لشرف النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من اجتمع به حكم الصحة. قاله ابن الصلاح ثم قال الناظم رحمه الله ومالك به الرواية مشترط لديه اذ يكتو بالجهل الغلط - [00:05:20](#)

يقول ان الامام مالكا رحمه الله اشترط في قبول رواية الراوي ان يكون فقيها قال اذ هنا تعليمية يكفوا بالجهل الباء ايضا تعليمية يقول بانه يكثر الغلط في الرواية بسبب الجهل بالخبر - [00:05:40](#)

وجمهور العلماء سلف وخلف على انه لا يشترط في قراوي فتقبل رواية العبد الذي ليس بفقيه بان الرواية مبناه الحفظ لحديث نظر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى ابا هريرة فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقه ليس بفقيه - [00:06:00](#)

وهذا الحديث رواه جماعة من الصحابة يزيدون على عشرين صحابيا. وقد عده العلماء من احاديث متواترة الشيخ عبدالمحسن عباد حفظه الله ودى نفعه واجرى الخير على يديه. اساءة في دراسة هذا الحديث رواية ودراية - [00:06:30](#)

وقد قال في المراقي من ليس ذا فقه اباهم دينه. اي اهل مذهب الامام مالك. وعكسه اثبته الدليل. يشير الى في السابق لكن ينبغي ان يعلم ان المنقول عن الامام مالك من رد رواية الراوي غير الفقيه ليس المقصود - [00:06:50](#)

الفقيه فيه معناه اصطلاحى. عند متأخرين بل مقصوده به العارف بمعنى ما يرويه. هذا مقصوده ان يكون مدركا لما يرويه عارفا بمعناه. وقد دعني اني مالك ما يدل على ذلك. ثم قال رحمه الله وان - [00:07:10](#)

النقل وبين الكذب فغير مقبول ورده يجب. يقول اذا كان الخبر مبينا الكذب اي تبين انه مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم غير مقبول فهذا خبر غير مقبول ويجب رده ويحرم التحديث به. وقد قال عليه الصلاة والسلام من حدث عني - [00:07:30](#)

يرى انه كذب فهو احد كاذبين. وهما واضع الحديث وناقله. او فهو احد الكاذبين. اي من جملة الكاذبين ثم بين يظهر الكذب كما انه قد تقوم الدالة على القطع بالخبر كما تقدم - [00:07:50](#)

فكذلك قد تقوم الدالة على كذب الخبر. وقد بين ذلك في الابيات الثلاثة بعد هذا البيت. قال لكونه مخالفا في السورة المدرك المعلوم بالضرورة. او جهاز التواتر المقرر او بدليل قاطع معتبر او كان اما شأنه اذا وقع تواتر فبان عنه وارتفاع - [00:08:10](#)

الاول مما يؤلم به الكذب في الرواية ان يكون الخبر مخالفا للمعلوم بالضرورة من بديهيات العقول مثال ذلك حديث ان السفينة نوح عليه السلام طافت بالبيت سبعة وصلت عند المقام ركعتين - [00:08:30](#)

اخرجه ابن الجوزي في موضوعات الطرقات ابن الجوزي في موضوعات قال كل حديث رأيت يخالف المعقول او فاقد الاصول فاعلم انه موضوع فلا تتكلف اعتباره. قال او جهة التواتر المقربين - [00:08:50](#)

ان يكون مخالفا للمعلوم بالتواتر. كقاعدة من قواعد الدين. ولم ينقل الخبر الا واحد. فهذا يدل على كذبه. كان ترى حديث اذا فيه ان رجلا ممن اشتهر اه استشهاده في بدر او في احد من الصحابة اه ترى حديثا فيه ذكره - [00:09:10](#)

مثلا في فتح مكة او في حدث الوداع فهذا يقطع بكذبه لمخالفته المتواتر من انه استشهد مثلا في بدن وفي احد قال او بدليل قاطع معتبري الثالث ان يكون مخالفا للمعلوم بدليل قاطع بان يكون مخالف - [00:09:30](#)

اني صريح القرآن او صريح السنة المتواترة فهذا مما يقطع معه بكذب الخوارج. قال او كان مما شأنه اذا وقعت فمانا عنه وارتفع؟ الرابع ان يكون الخبر مما شأنه ان يتواتر بضاربه او لتوفر الدواء على نقله تواترا. ثم لم يتواتر - [00:09:50](#)

من نقل احدا من امثله التي يذكرونها سقوط الخطيب عن المنبر يوم الجمعة ولم يخبر بذلك الا واحد. فهذا يدل على كذبه قطعا لان هذا الخبر من شأنه اذا وقع ان ينقله العامة فسقوط - [00:10:10](#)

اه الجمع الغفير. ثم لا يقوم خبره الا واحد هذا يدل على كذب ناق الخبر. وكالحديث الذي فيه الوصاية لعلي رضي الله عنه. وفيه هذا وصيني واخي والخليفة بعدي. هذا وصي واخي والخليفة البعدي. فهذا - [00:10:30](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انتشر وتواتر وعرف فلما لم يتواتر ارم النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي علي رضي الله عنه بالخلافة. ثم انتقل الى بيان شيء ما لا يقدح في رواية - [00:10:50](#)

وذكر ذلك في ثلاث ابيات. قال وليس بالقادح فيما قد روى تساهل للحديث لا سوى. يقول انه لا اقدح في رواية الراوي ان يكون

متساهلا في غير الحديث. لان المقصود ضبط الشريعة - 00:11:10

وهذا حاصل من المتساهل في غير الحديث. اما المتساهل في الحديث فلا يقبل حديثه اتفاقا وسورة تزاذه في الحديث ان يحدث بما تحمله حال نعاسه او نومه ونوم شيخه ثم قال ولا خلاف اكثر الناس اي لا يقدر في رواية الراوي مخالفة - 00:11:30
ما رواه الاكثر من يثار في ذلك الى الجمع والترجيح قال ولا ان كان من لسان قد خلا يقول انه لا يقدر في رواية الراوي جهله بالعربية فلا يشترط في رواية الاحاديث - 00:12:00

في كونهم من العرب بل لو روى ادمي حديثا فانه يقبل منه اذا توافر فيه شروط القبول وليس منها ان يكون عربيا. قال كذلك لا يقدر فيما جاء به كون الذي يروي خلاف مذهبه - 00:12:20

لا يقدر في رواية الراوي كون مذهبه على خلافه. لان العبرة بما روى لا بما رأى. واما ترك العمل بما رواه فقد يكون تأولا منه او نسيان فلا يترك المعلوم للمظنون وهذا مذهب جمهور العلماء - 00:12:40

خلافًا للحنفية ومثاله حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فافترت السفر وزيد في صلاة الحظر كانت رضي الله عنها تتم في السفر تتأول ان ذلك للمشقة وانه لا - 00:13:00

يشق عليها فذلك لا يقدر في الرواية. رأي الراوي لا يقدر في روايته. والعمل بما روى لا بما رأى هذا اخر الكلام عن الدليل الثاني من الادلة المتفق عليها وهو دليل السنة - 00:13:20

وتفصيل مسائله والتوسع فيه يطلب من كتب مصطلح الحديث. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. مساكم الله خيرا شيخنا واكمكم الله حياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:13:40